مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

# خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة

# The characteristics and roles of the university professor under the standards of quality

**كمال عويسي** *

جامعة غرداية،(الجزائر)، aouissi.kamel@univ-ghardaia.dz

| تاريخ ارسال المقال: 2020/11/17 | تاريخ القبول: 2021/02/12 | تاريخ النشر: 2021/03/15 |
|---|---|---|

* المؤلف المرسل

**الملخص:**

يؤكد علماء التربية أن التعليم في الجامعة تحدد فاعليته مهارةُ الأستاذ الجامعي في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الدافعية لدى طلابه،ولهذا نتساءل ما خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي من أجل تحقيق الجودة الشاملة؟ وسنبحث ضمن هذه الدراسة في أهم عنصر في العملية التعليمية وهو الأستاذ و أهميته و خصائصه وأدواره الحديثة التي يتميز بها في ضل ضمان الجودة ،وسنشير أيضا إلى ما هي المتطلبات الأساسية لضمان جودة أداء الأستاذ وفي الختام نقدم تصورا مقترحا من أجل أستاذ جامعي متميز فعالا يمتلك معايير الجودة

**الكلمات المفتاحية**: الأستاذ الجامعي; الجودة; الجامعة; العملية التعليمية.

**Abstract :**

Educationalists confirm that the professor's skill determines the effectiveness of teaching at the university through creating the teaching environment for learning and the development of motivation among his students, and therefore we wonder what are the characteristics and roles of the university professor to achieve total quality? In this study, we will discuss the most important element in the educational process, which is the professor, his importance, his characteristics and his modern roles that characterize him with quality assurance. We will also indicate what are the prerequisites to ensure the quality of the professor's performance. In conclusion, we present a suggested vision for an effective university professor with quality standards.

**Keywords**: University Professor ; the quality ; the university ; the educational process

**مقدّمة**

يتألف النظام التعليمي في الجامعة من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها، من خلال ثلاثية تتمثل في المدخلات والعمليات والمخرجات، حيث تضم المدخلات جميع الإمكانيات والطاقات البشرية التي تحيط بالجامعة من خارج المحيط الخارجي، فكلما كانت هذه المدخلات تتميز بوفرتها الكمية وجودتها النوعية، كلما تهيأت للنظام الذي تدخل فيه فرصا أفضل للأداء والانجاز[1] وفي هذا المجال يجب أن يكون إعداد عضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة العالمية بحيث تأتي المناهج مرتبطة بالبيئة وتحقق أهداف حاضرة ومستقبلية، كما يجب أن تكون عصرية في إعداد طلابها وأساتذتها على حد سواء، بما يحقق طموحاتهم ومتطلبات سوق العمل.[2]

وبما أن الأستاذ الجامعي يعد القائد الفعلي للعملية التعليمية،كون تأثيراته تفوق تأثيرات المناهج الجامعية خاصة في تكوين الطالب وبنائه العلمي والسلوكي والاجتماعي، لذلك تحرص أغلب المؤسسات الجامعية إلى استقطاب أفضل الكفاءات العلمية سواء ضمن هيئة التدريس أو في مجال البحث العلمي، وضمن هذا السياق ارتأينا أن نسلط الضوء على خصائص الأستاذ الجامعي ، وأدائه البيداغوجي الحديث الذي يقوم به،لكن قبل الخوض في هذه التفاصيل لابد علينا الإشارة إلى مفهوم الجودة الشاملة و أهميتها في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي وسنتطرف إلى البعد المفاهيمي لهذا المصطلح مع إبراز أهم معوقات معايير الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي.

**2- الجودة الشاملة في التعليم العالي:المفاهيم والمعوقات**

يعتبر مفهوم الجودة الشاملة من أحدث المفاهيم التي ظهرت في الحقل التربوي،حيث يرتكز مفهوم الجودة الشاملة على فلسفة إجرائية مفادها أن الجودة هي عملية تحسّن بالاستمرارية في مراحل العمل كافة وعلى نحو متواصل.

فتطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي سوف يكون له أثر كبير على الجامعة،ومن بين هذه التأثيرات هو دعم القدرة التنافسية للمؤسسة التعليمية وزيادة الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وإشباع حاجات الطلبة ومتطلباتهم الاجتماعية والعلمية وتحسين مخرجات التعليم العالي وخفض العيوب والمشكلات وخفض التكاليف وزيادة الكفاءة،كما تشير الأرقام الإحصائية إلى أن واقع التعليم العالي في الوطن العربي قد ازدادت مشاكله ومتطلباته وأصبح يتخبط في تحديات من بينها عدم موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعجز في موازنات الجامعة والضعف الوظيفي في الأجهزة الإدارية والبيداغوجية ولعل هذه المعوقات أثرت بشكل كبير على تحقيق لأهداف الجامعة.[3]

وبناءا على هذا السياق فمن الضروري الإشارة إلى مفهوم الجودة الشاملة وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيقها، ومن بين التعريفات المتعلقة بالجودة نجد تعريف "ابن منظور" من الناحية اللغوية في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها " جود " والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاد جوده وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.[4]،أما اصطلاحا وتحديدا في القطاع التربوي:هي العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها،وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين[5]

وتعرف أيضا بأنها "نظام مكون من مجموعة من الإجراءات والإرشادات تضعها المؤسسة التعليمية لتكون لها مرشدا في تنظيم عملها،بهدف توفير خدمات تعليمية متنوعة وفعالة في مجال شرح المواد الدراسية وتوصيلها للطلبة مع قياس أدائهم بما يساهم في تلبية احتياجات سوق العمل لضمان الجدوى الاقتصادية في خدمات التعليم كافة"[6] وتعرف أيضا بأنها : مجموع القيم والاتجاهات التي تغرسها الإدارة العليا في نفوس العاملين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم لتفرز السلوكيات المنسجمة مع تأكيد الجودة المؤدية لرضا المستفيدين بالخدمة التربوية"[7]

غير أن تطبيق معايير الجودة الشاملة في المنظومة الجامعية ليس بالأمر البسيط،فمن خلال عدد من الدراسات تبين أنه تعترضه مجموعة من المعيقات قد تحول بينه وبين تحقيق فلسفة الجودة الشاملة والتي من بينها:

1) الالتزام بالشعارات فقط دون التطبيق الفعلي لمعايير الجودة.
2) عدم ملائمة المكاتب المخصصة لأعضاء هيئة التدريس.
3) معايير قياس الجودة غير واضحة .
4) قلة توفر الوسائل الصفية "مخابر،حواسيب،.."
5) عدم الاهتمام بتطوير ومناهج وتحديث البرامج التعليمية.
6) تعيين أشخاص غير مؤهلين في مواقع إدارية بالجامعة.
7) عدم توفر بيانات متكاملة عن مجالات العمل داخل الجامعة.
8) قاعات التدريس مساحتها لا تكفي لأعداد الطلبة وفي بعض الأحيان لا توجد أصلا[8]

### 3- الأستاذ الجامعي: المفهوم والخصائص

يعد الأستاذ الجامعي مرشدا وموجه، فهو يسير دفة سفينة التعليم، وكلما كان الأستاذ الجامعي أكثر واعيا وإدراكا لخبرات الطلبة الماضية وآمالهم ورغباتهم واهتماماتهم الرئيسية كان أكثر فهما لهم،والأساتذة بوجه عام يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع، فهم القائمون على تراث الجماعة يحفظون هذا التراث وينقلونه إلى الأجيال الجديدة وهم بهذا يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد وبأيديهم يشكلون رجالات المستقبل بحيث التغيرات المرغوبة في ضوء الأهداف التربوية في سلوك طلبتهم [9]، وهذا لكون الأستاذ لم يعد يقتصر مهامه على نقل المعارف إلى الطلاب، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة.

وفي هذا الصدد يشير "بران Brun" إلى أن الأستاذ الجامعي هو شخص مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين[10] وهناك خصائص وصفات لا بد من وجودها لدى الأستاذ الجامعي المتميز ومن بين هذه الصفات والتي أخذت من دراسات وأبحاث نذكر ما يلي:

- أن يكون بالنسبة للطلبة القدوة الصالحة، حتى وإن استطاع أن يكتسب ثقتهم وإعجابهم به، قاموا بمحاكاته بإرادتهم أو بدونها[11]
- تحلي الأستاذ بالإخلاص في عمله وإتقانه إياه وأن يسخر له كل طاقاته واهتماماته.
- العدالة في المعاملة بين كل الطلبة مهما اختلفت مذاهبهم وعرقياتهم.[12]

- أن يتمتع بروح البحث المستمرة ومحاولة تطوير قدراته وكفاءته العلمية عن طريق المطالعة على أحدث الإصدارات والمؤلفات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك والتعامل مع باقي الأساتذة والمهتمين بنفس المجال العلمي.
- على الأستاذ أن يتصف بالتسامح والرحمة مع طلبته وأن يتواضع وأن لا يتعالى على طلبته[13].
- التمتع بشخصية مرحة وعدم التخوف من إظهار الابتسامة.
- التحدث بصورة معتدلة بامتلاك صوت قوي وواضح، ونطق سليم.
- توظيف الأسلوب الإلقائي الحواري.[14]

## 4- أدوار الأستاذ الجامعي في ضل معايير الجودة الشاملة.

يعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أهم مدخلات التعليم الجامعي وأهم عناصر الكفاية والجودة فيه نوعية أساتذته، وذلك من خلال قيامهم بمهام ووظائف لأجل تحقيق الأهداف المرجوة من الجامعة،ووظيفة الأستاذ الجامعي تحدد وفق السياسة التي تنتهجها الجامعة، لأن في ضوء معايير هذه السياسة تحدد المهام المطلوبة من الأستاذ، باعتباره هو من توكل إليه مهمة تنفيذها في أرض الواقع، وبالرغم من صعوبة حصر الوظائف الرئيسية للجامعة، ومسؤولياتها المنوطة بها داخليا محليا وخارجيا نحو العالم بأسره، إلا أنه لا يمكننا التأكيد على وجود اتفاق على أهمية قيام الجامعة بالوظائف الثلاثة التالية:

- إعداد الأطروحات ونقل المعرفة والمحافظة عليها.
- البحث العلمي وتطويره.
- خدمة المجتمع.[15]

في حين Carpentier يحدد ثلاث وظائف للأستاذ الجامعي: البحث، التعلم والتحكم والتنظيم وهي تكمل بعضها البعض وهي مترابطة ومتناسقة فيما بينها[16] أما "زسولر" فيرى أن الأستاذ الجامعي يقوم بالمهام التالي:

**المهمة الأولى**: يجب أن تكون وتبقى للتعليم الذي سبق البحث إجراءات المجالس النشر وكل النشاطات المهنية الأخرى مهما كانت.

**المهمة الثانية**: ترتبط بالأولى وهي تحضير أهم الرسائل البيداغوجية.

**المهمة الثالثة**: البحث العلمي.[17]

غير أن لكور كنوف Kourganf فيري أنه من الواجب على كل أستاذ في التعليم العالي أن يكون باحثا قبل كل شيء، ومن واجبه المشاركة بطريقته وحسب تخصصه في البحث فالأستاذ الذي يكون باحثا قبل كل شيء يكون متطلعا ومحبا للبحث، هو الوحيد الذي يملك آلية لكشف الطالب الذي له إمكانيات التحليل والاكتشاف.[18]

وبما أن وظائف الأستاذ الجامعي متعددة نحاول أن نركز على أهمها فيما يلي:

### 4-1الوظيفة الأكاديمية للأستاذ الجامعي:

يسعى الأستاذ الجامعي أثناء تأدية وظيفته الأكاديمية، هو حفاظه على رأس ماله الأكاديمي وتطوير ذاته وذلك بتحضير المستمر للتدريس ومتابعة ما يستجد في موضوع تخصصه، مع صقل مهاراته لخدمة المجتمع الذي هو جزء منه لهذا يعتبر التدريس العمل الرئيسي للأستاذ الجامعي، حتى في الجامعات التي تهتم بالبحث العلمي كونه جانبا كبيرا من إهتماماتها.[19]

### 4-2وظيفة البحث العلمي

إن أهم ما يميز الجامعة هو البحث العلمي، لكن انشغال الأستاذ الجامعي بالتدريس تضعف في في كثير من الأحيان نزعته التحليلية والاستكشافية على عكس البحث العلمي الذي يقوم بتنمية فكره وقوة علمه، أن من الذي يؤدي إلى خدمته لمجتمعه بكل إتقان وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتضمن ما يلي:

- التأليف العلمي في التخصص بصفة محددة والاستمرار في ممارسة البحث العلمي.
- توجيه الطلبة وإرشادهم الموضوعات البحث العلمي وكل في مجال تخصصه.
- ممارسة الإشراف العلمي على جميع المستويات، مع حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم ضمن مجال تخصصه أو تخصصات المحيطة بمجال بحثه.[20]

### 4-3 وظيفة التدريس.

تعد هذه الوظيفة المهمة الأساسية الثانية للأستاذ الجامعية، حيث يقوم الأستاذ بتدريس الطلاب في مرحلة الليسانس أو في الدراسات ما بعد التدرج.

ويعتبر التدريس الجامعي من العوامل المهمة في عملية التنمية المعرفية، حيث يتضمن مجموعة من النقاط أهمها:

1- التخطيط المسبق للمحاضرات

2-إصدار تأليف كتاب في التخصص أو مطبوعات تهتم بالمواد المدرسة.

3-تطوير مناهج التدريس في التخصص الذي يدرس.

4-المشاركة في اللجان البيداغوجية من أجل تحديد المواد المدرسة.

5-إتقان اللغة العلمية حسب تخصص كل أستاذ.[21]

### 4-4 وظيفة خدمة للمجتمع.

إن الواقع الحقيقي للأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع خاصة ما تعلق بالتنمية، ضعيف جدا فمعظم مشروعات التنمية تعتمد وبشكل كبير على الخبرات الأجنبية والبحوث العلمية التي تنجز في الخارج عن طريق الشركات العالمية ومراكز البحث والتطوير وهذا نتيجة ضعف إشراك الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي في مشروعات التنمية، وحتى وإن وجدت بعض الإسهامات العلمية للأساتذة غير أنها تتعرض لعدة عراقيل على مختلف الأصعدة تجعلها حبيسة المكتبات.[22]

ويمكننا تحديد وظيفة الأستاذ في خدمة المجتمع على محورين هما:

1-**داخل الجامعة**: وتتضمن المشاركة في النشاطات اللاصفية التي يقوم بها الطلبة، كإلقاء المحاضرات في موضوعات علمية متفرقة، والمشاركة في الندوات الطلابية التي ينظمونها بمختلف أنواعها الثقافية والفنية.

2-**خارج الجامعة**:ونعني بها:

- القيام بالبحوث التي تعالج المشكلات التي يقع فيها المجتمع وتسعى لإيجاد الحلول لها.
- تقديم الخبرة والمشورة إلى مؤسسات المجتمع.
- الإسهام في الدورات التدريسية لتكوين الإطارات العلمية المسيرة لمختلف مؤسسات الطلبة
- تأليف كتب تساهم في توعية المثقف وتطور فكاره.
- الترجمة ونقل المعارف في ميدان تخصصه في اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

### 4-5 الوظيفة الإدارية:

بإمكان الأستاذ الجامعي أن يمارس ضمن حياته الجامعية مسؤوليات عديدة إضافة إلى التدريس والبحث العلمي وتتمثل في الوظيفة الإدارية والذي بإمكانه أن يعتلي مناصب منها: رئيس الجامعة، نائب رئيس جامعة، رئيس قسم، عميد كلية، مدير مخبر.

غير أن العمل الذي يقوم به الأستاذ الجامعي داخل الجامعة قد يؤثر وبشكل ملفت على مردودية الأستاذ في عمله الحقيقي الذي يتمثل في التدريس والبحث العلمي فبالنسبة للتدريس قد يؤدي انشغال الأستاذ بالعمل الإداري إلى عدم مواكبته للتقدم العلمي الحاصل ،فالإرهاق الذي يحدث أثناء تأديته لمهامه الإدارية يضعف بشكل واضح خبرته العلمية ويقلل من مطالعاته للأهم الاستكشافات والحقائق المستجدة مما يدعو بدون شك عدم استفادة الطلاب من خبرات الأساتذة، لأمر الذي يؤدي أيضا إلى تخريج طلبة ذوي مستوى متواضع.[23]

أما فيما يخص البحث العلمي فكلما زاد عدد البحوث المقدمة من طرف الأستاذ زادت ترقيته الإدارية والعلمية ، بمعنى أن الأستاذ يتقيد بعدد معين من الأبحاث والدراسات لترقيته إلى رتبة علمية أعلى، ولكن بمجرد أن تنتهي عملية الترقية تصبح مهمة الأبحاث والدراسات لا تعني شيء في حياة أغلب أساتذة الجامعة، خاصة عندما يتقلد الأستاذ الجامعي منصبا إداريا [24] التي قد تؤدي إلى تغيير في سلوك الأستاذ الجامعي في العديد من المجالات سواء في تعامله مع زملائه، أو في إنتاج المعرفة الذي قد تتأثر بوظيفة إدارية، ولكن بمجرد ما الأستاذ يخرج من منصبه يعود إلى سابق عهده.

### 5)تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ضوء إدارة الجودة الشاملة:

بهدف تحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته التعليمية وتخريج طلبة متميزين ومثقفين بمواصفات الجودة الشاملة والتي تسعى لها الجامعة الجزائرية ومن خلال هذا الطرح العلمي في أدوار وخصائص الأستاذ الجامعي من جهة والخبرة المهنية في المؤسسة الجامعية حاول الباحث وضع تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي ويشمل مايلي:

1) الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في إدارة الجودة الشاملة خاصة الأوربية والأمريكية واليابان وبعض الدول العربية التي تبنت فلسفة الجودة الشاملة وأثبتت بشكل واضح على النمو الاقتصادي والتعليمي لهذه الدول.

2) عمل دوارت تدريبية للأساتذة وذلك بإنشاء مراكز داخل الجامعة لتدريبهم على تطبيق الأمثل لإدارة الجودة الشاملة في العمل التدريسي والمهني ومتابعة أدائهم بشكل مستمر.

3) وضع معايير علمية بعيدة عن الذاتية والتحيز أثناء اختيارهم كعناصر تعليمية داخل الجامعة بناءا على مواصفات جديدة ترتبط بكفايات وخبرات علمية ترتبط بمفاهيم الجودة.

4) على الأساتذة بناء علاقات مع الطلبة مبينة على أساس المحبة والاحترام والبعد عن التعالي والهوة بين الطلبة من أجل توظيفها في التعليم.

5) تعزيز الثقة بالأستاذ الجامعي، وإشراكه في صنع القرارات الجامعية، لتعزيز الانتماء للجامعة، وبالتالي زيادة دافعيته للعمل و الإنجاز.

6) توفر مختلف التجهيزات والوسائط التعليمية كقاعات الانترنت والمخابر وتوفير قاعات التدريس الملائم والتي من شانها أن تساهم في توصيل المعلومة للطالب.

7) على الأستاذ أن يطور ملكة الفهم والنقد للطالب ولا يكتفي فقط بتلقين الطالب وحشو المعلومات والإملاء مما يكون في نفسية الطالب والضجر من المادة المدرس وفي كثير من الأحيان من الأستاذ المدرس.

8) التفاعل الإيجابي مع تلاميذه بإثارة الحوار المثمر بينهم والذي يساهم في بناء روح النقد والإرشاد الذاتي وتدعيم الثقة بالنفس.

9) على الأستاذ أن يطور ملكة الفهم والنقد للطالب ولا يكتفي فقط بتلقين الطالب وحشو المعلومات والإملاء مما يكون في نفسية الطالب والضجر من المادة المدرسة وفي كثير من الأحيان من الأستاذ المدرس.

10) ضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة في الجامعة من قبل الأساتذة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة،مثل التعليم الذاتي، التعليم التعاوني.

**6) خاتمة:**

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات وتحولات عديدة في شتى المجالات وعلى جميع المستويات،وأصبح من الضروري أن يصاحب هذا التطور تعديلات وإصلاحات في الميدان التربوي،لكون أن التعليم يعد من أهم آليات التنشئة الاجتماعية التي تبني الإنسان المثقف الواعي والقادر على مواجهة خصوصيات الألفية الثالثة،ولهذا السبب تصدرت مسألة التطوير التربوي وإصلاح التعليم في مستوياته المختلفة أولويات الباحثين والمسؤولين من أجل الرقي به إلى مصاف مستوى الدول المتقدمة،وقد كان الاهتمام الأكبر منصبا على الأستاذ من حيث أنه محور العملية التعليمة والواسطة الأساسية بين المدخلات والذين هم الطلبة والمخرجات في سوق العمل،كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق أهداف النظام التعليمي،وبهذا الدور الحاسم الذي يلعبه الأستاذ الجامعي بصفة خاصة فإنه بات من الضروري تمتعه بصفات الجودة الشاملة من الناحية الشخصية والعلمية وحتى النفسية،ويتمتع بأدوار مختلفة غير التقليدية ويصبح مربيا،مرشدا ،ملاحظا سيكولوجيا،رائدا اجتماعيا،ومنظما إداريا،وباحثا علميا،وحتى يتسنى له تحقيق ذلك على الجامعة أن تعزز ثقافة الجودة الشاملة وتوفر كافة الإمكانات لتحقيقها من أجل أستاذ متميز وطالب مبدع في ضوء معايير الجودة الشاملة.

## الهوامش:

[1] محمد بشير حداد: التنمية المهنية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004،ص 43 .

[2] فارق فهمي: الوجه الآخر للعولمة المتطورة واستشراف المستقبل، توزيع مؤسسة الأهرام، مصر، 2002، ص45 .

[3] سوسن مجيد،محمد الزيادات:الجودة في التعليم دراسات تطبيقية،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2008،ص13.

[4] جمال الدين بن منظور : لسان العرب ،ج1،دار الصادر،لبنان،1984،ص72.

[5] البندري وآخرون:تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة،عمان،2002،ص5.

[6] عبد الله بن عيسى :تقدير درجة إمكانية تطبيق بعض مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية في سلطنة عمان،مجلة الإداري،عدد95،،2001،ص77.

[7] أحمد مصطفي:معايير لتقويم جودة التعليم لدي المدرسين ،دار البيارق ،لبنان،1997،ص42.

[8] مكي الإبراهيمي: طرائق التدريس الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة،مداخلة بمؤتمر دولي عنوان:( تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص ، 25-28 مارس2012،جامعة البلقاء التطبيقية ،الأردن، ،ص12-13.

[9] رشا بسام: مدخل إلى التربية، دار البداية للنشر والتوزيع الأردن، 2005، ص264.

[10] ) Brun J: Ecole cherche manger ; Edition INSEP, Paris , 1987 , p123.

[11] علي راشد: شخصية المعلم أداؤه في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993، ص22.

[12] سعدون نجم الميلوسي : دراسات في فلسفة التربية والمناهج مكوناتها، نماذج بنائها وتقويمها، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة الجزائر،2003، ص20.

[13] ) زليخة الطوطاوي : الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقته برضا الأساتذة وأدائهم، رسالة ماجستير، قسم علم النفس ،جامعة الجزائر،الجزائر، 1997، ص21.

[14] عمار رواب: شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11 الجزائر، ماي 2011، ص54.أنظر أيضا:نجاة عبد العزيز المطوع: العلاقة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم قبل الخدمة في الجامعة، مجلة إتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة للاتحاد، الأردن، العدد 75،1988، ص13.

[15] ضياء الدين زاهر:تقويم أداء الأستاذ الجامعي،الأداء البحثي كنموذج، مستقبل التربية العربية، مج 1، ع3، 1995، ص42.

[16] ) Alain. Touraine : Université et société aux Etat- unis, Edition du seuil, paris,1972,p75.

[17] ) Raimond François : Les universités à la loupe- édition économico, O.P.U,Alger,1986,p32.

[18] جابر جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء الطالب والمدرس،دار الفكر العربية،مصر، 2002،ص106.

[19] فاروق عبد قليه: أستاذ الجامعة الدور والممارسة "بين الواقع والمأمول" ، دار زهراء، القاهرة، مصر، 1997، ص 54.

[20] بشير معامرية: مجالات وأساليب تكوين المعلم الجامعي، الملتقى الدولي حول أساليب التكوين والتعليم في إفريقيا والوطن العربي، أيام 28-29 و 30 أفريل 2001، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ص05.أنظر أيضا:منير العتيبي ومحمد غالب:معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية،رسالة الخليج العربي،عدد5،السعودية،1996،ص121-122.

[21] المرجع نفسه،ص06.

[22] علي الحوات: التعليم العالي في الوطن العربي، بدائل وخيارات لحاجات التنمية في عالم متغير،مجلة الفكر العربي،العدد98، بيروت، لبنان، 1999،ص11.

[23] فاروق عبده قليه: المرجع السابق، ص129.

[24] ) لافي ماجد العربي: النشر العلمي في الوطن العربي، مجلة الفكر العربي، العدد 98، لبنان، 1999، ص50.